رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

خمسة أمور حتى تكون من أهل الله وخاصته!

يوسف الشبل

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله اهلين. ان لله اهلين. قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:00:00

متى تكون انت من اهل القرآن متى تكون من هذه السورة؟ ومتى تدخل فيهم بعض اهل العلم انه ينبغي لك ان تتفطن الى خمسة امور خمسة امور حتى تكون في زمرة هؤلاء الذين هم اهل الله وخاصته - 00:00:15

الامور لابد ان تركز معي اولا حسن تلاوة القرآن وضبطه واتقانه وادائه كثير من الناس في هذا الجانب وقصد تقصير واضح جدا. ويظهر لك في رمضان بجوارك وما تسمع ممن يقرأ القرآن يبحث فيه لحنا جليا. ولا يكاد يتجاوز سطر واحد الا - 00:00:38

هذا قصور جدا وتقصير في حق القرآن الكريم. القرآن له اداة. كيف تؤدي القرآن؟ كيف تقرأ القرآن النبي صلى الله عليه وسلم اخذه من جبريل عليه السلام واعطاه صحابته واعطاه الصحابة حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه يقول تلقيت سبعين سورة من في - 00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم لا من المصحف لا تظن انك تقرأ وتتقن قراءتك وانت تقرأ من المصحف. دون ان تأخذ هذه القراءة لان القرآن له خصائص له تميز في تلاوته مدود وغنم ونطق ومخارج حروف ما يمكن ان يأتي به شخص - 00:01:36

ويقرأ تقرأ وتقرأ يعني صحيفة تقرأ كتاب ممكن هذا يمشي معك. لكن القرآن له اداء خاص له تلاوة خاصة وله حسن اداء حسن صوت هذا الامر الاول الامر الاول كيف تؤديه؟ كيف تقرأ القرآن - 00:01:56

الامر الثاني حفظ القرآن لماذا لا تحفظ؟ احفظ. احفظ القرآن كاملا. اذا لم تستطع احفظ بعضا. اذا لم تستطع احفظ شيئا من القرآن ولو شيئا يسيرا ليكن في صدرك شيء من الله - 00:02:15

الذي ليس في بيته الذي ليس في صدره او ليس في في جوفه شيء من القرآن كالبيت خائن محد يسكن فيه فكيف يكون بيتك او من القرآن الكريم لك قسط وقته زمن تجلس فيه ترتب فيه نفسك وترتب فيه وقتك ويكون لك شيئا يسير تراجع - 00:02:32

الجزء الاخير من القرآن الذي تقوم به في الصحراء وتستطيع ان تحمل الامر الثاني القرآن كثير من كثيرة في القرآن تمر عليه تستوقدك هذه الايات احيانا هي تستوقفك لانتقم عندها وترجع الى معانيها. كثير منها يجهل من معاني القرآن الكريم الكثير والكثير. فلذلك ينبغي - 00:02:56

المعدل من وقته الشيء في وقت الرجوع الى كتب التفسير والى اهل التفسير ويسأل يسأل حتى تكون على بينة اما ان تمر عليك ايات ما تدري ما معناها؟ هذا خطأ لماذا تقرأ القرآن كتاب انزله الله بلسان عربي مبين - 00:03:26

اما ان تقرأ شيء لا تفهمه هذا خطأ هذا الامر الثالث الامر الرابع التجمع التدبر لا يأتي الا بعد يوم الاية لا يمكن للانسان ان يتدبر القرآن وهو لا ينام معها. لا تعرف تقرأه ولا تعرف معاني هذا القرآن ثم ايضا - 00:03:46

تستطيع ما تستطيع ان التدبر التدبر ما هو؟ التدبر اصله هو من فهم عاقبة الشيء نهاية الشيء. يعني عندك الايات القرآنية لها دلالات لها عواطف لها نهايات اذا جاءتك اية هذه الاية لها معنى. هذا المعنى له دلالات بعيدة. له دلالات بعيدة هذا التدبر هذا التدبر - 00:04:17

لذلك عمر رضي الله عنه لما كان يدخل ابن عباس في مجلسه وهو صغير لان بعض سبحان الله يعني قال يعني كيف يدخل عمر؟ ولنا ولنا اولاد امثال ابن عباس فاراد ان يزنك لهم فقال ماذا - 00:04:43

في قوله تعالى اذا جاء رسول الله ماذا تقول؟ قال هي الفتوحات والانتصارات وعزة الاسلام والمسلمين ثم التفت الى ابن عباس قال

ماذا تقولون؟ وقال هذا اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:00
اذا جاء رسول الله والفاتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله اخواني فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان التواب قال هذا اجر رسول. هذه السورة وقال ما ما افهم منها الا ما فهم منه ابن عباس. ابن عباس ما تصدق الاية - 00:05:19
ابن عباس تدبر هذا هو التدبر ما اعطاك معانيه ما قال لك بمعنى نصحي وجاءه الفتح هذه ما اعطاك اياها اعطاك ماذا؟ اعطاك دلالة هذه السورة علامات علامات التدبر الذي امر الله ولذلك تلاحظ ما في اية تأمرك بحفظ القرآن - 00:05:38
مثلا بتفسير القرآن وانما التركيز على اي شيء التدبر. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند ذكر الله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالهم؟ يعني هل اغلقت القلوب حتى لا تفهم - 00:06:00
وهذا يعني ينبغي لك ان ان تفهم هذا هذا هو معنى التدبر. اذا التدبر شيء زائد على التفسير. شيء زائد ولا يمكن اي انسان ان يقول انا سألت دبر القرآن وهو لم يفهم معني. تفهم المعنى بعد ما تفهم المعنى تنتقل الى مسألة استنباط - 00:06:20
وفهم هذه الاية. انت لو تقرأ الان خطاب يأتيك خطاب او رسالة ولو قصيرة او سطرين تقرأها تفهم المعنى وتفهم على ما تدل هذه الرسالة لماذا ارسلها لك؟ وماذا يريد منك - 00:06:40
ماذا يريد منك من هذه الرسالة؟ لما تقرأها انت في هذه الرسالة ماذا يريد منك ولله المثل الاعلى. الله اعطاك هذه الرسائل حتى تفهمها. ماذا يريد القضية؟ لما يرسل لنا هذه الرسائل ها؟ ولذلك - 00:06:59
ابلغكم رجالات ربي القرآن كله رسالات موجهة لنا ينبغي ان نفهمها ينبغي ان نفهمها. الخامس الامر الخامس العمل العمل بالقرآن يعني تحل حلاله وتحرم حرامه وتعمل بمحكمه وتؤمن بمتشابهه وهكذا هذا هو - 00:07:15
العمل بالقرآن الكريم تتزن ما امرك الله به. ولذلك ابن مسعود ماذا يقول؟ يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين واما شر تحذر منه. يا ايها الذين امنوا قف عندها. خير تؤمر - 00:07:42
التزم وامتثل شر تنهى عنه وخطر عليك ابتعد عنه واحذر فاحذر ان تقع في خمسة امور حتى من من اهل الله وخاصته. نعيدها باختصار التلاوة كيف تقرأ القرآن فهم القرآن تفسيره - 00:08:05
القرآن وتفسيره تدبر القرآن العمل العمل بالقرآن العمل بالقرآن - 00:08:28